Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنطق، والمعادلة التى نقولها فى الديمقراطية: إن ٦٠٪ من مجموع الشعب متوسط الذكاء و٢٠٪ أكثر من المتوسط و٢٠٪ أقل من المتوسط، أى أن ٨٠٪ من الشعب متوسطو الذكاء وأقل من المتوسط، وهؤلاء لهم حق الاختيار والانتخاب مثل الأذكياء، ولكن الغالبية تكون للثمانين فى المائة، ولذا فعملية الديمقراطية تساوى بين اختيار عالم أو مثقف كبير مع متواضع الثقافة والعلم. ولذا فهؤلاء الثمانون فى المائة سيتأثرون بالكاريزما أكثر من الواقع. ومن النادر أن عالما فى الطبيعة أو الطب يكون له تأثير على الجماهير مثل هؤلاء الزعماء السياسيين، ولذا فعندما نقول إن الشعوب قوية أو ضعيفة يجب أن نعلم أن ٨٠٪ من أى شعب سهل الانقياد قابل للإيحاء، ويمكن أن يتجاوز العشرين فى المائة من الأذكياء الذين يصبحون أقلية.

ولذا رأينا عبر التاريخ باستمرار فى الثورات التخلص بالإعدام أو الاعتقال أو النفى من أذكياء البلد، حتى تتاح الفرصة لهؤلاء المضللين أن يستولوا على السلطة. ولنا مثل فى الثورة الفرنسية وأيضا الثورة الإيرانية، ولنا مثل فى كل الانقلابات العسكرية فى كل بلاد العالم. إذن يستمد هؤلاء القادة الدمويون قوتهم من العامة والأغلبية التى تعتمد على الحماسة والعواطف بغض النظر عن المنطق.

إذن كلمة باسم الشعب تستهلك لمصلحة الحاكم. فالديمقراطى يقول باسم الشعب، وكذلك الرأسمالى والنازى والفاشى والشيوعى بل والزعيم الدينى. وهم يعتمدون على هؤلاء الذين يستطيعون